

«التونسية أنس جابر أول عربية وإفريقية تبلغ نهائي «فلاشينغ ميدوز»



(وكالات))

تابعت التونسية أنس جابر مشوارها الرائع هذه السنة وباتت الخميس أول لاعبة عربية وإفريقية تبلغ نهائي بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى في التنس، حيث تنتظرها مواجهة بالغة الصعوبة أمام المصنفة أولى عالمياً البولندية إيغا شفيونتيك.

وتغلبت جابر المصنفة خامسة على الفرنسية كارولين غارسيا السابعة عشرة 6-1 و 6-3، وشفيونتيك على البيلاروسية أرينا سابالينكا السادسة 3-6 و 1-6 و 4-6.

وهذه نتيجة رائعة جديدة لجابر، بعد أن أصبحت أيضاً أول عربية وإفريقية في حقبة الاحتراف تبلغ نهائي ويمبلدون في يوليو، عندما خسرت أمام الكازاخستانية إيلينا ريباكينا.

انذاك، أصبحت جابر، الملقبة في تونس بـ«وزيرة السعادة»، أول العرب الذين يبلغون نهائي بطولة كبرى وأول إفريقية في حقبة الاحتراف.

وتحقق جابر الإنجاز تلو الآخر، إذ باتت أول لاعبة عربية تبلغ ربع النهائي في بطولة كبرى في استراليا المفتوحة 2020، أول عربية متوّجة بدورة احترافية في برمنغهام 2021، الأولى عربياً بين العشرة الأوائل في التصنيف العالمي وصولاً إلى

الوصافة واول متوجة بلقب احدى دورات الالف في مدريد.
وسيطرت جابر على غارسيا من البداية حتى النهاية في مباراة من طرف واحد دامت ساعة وست دقائق.
وقالت التونسية البالغة 28 عاماً «الشعور رائع. بعد ويمبلدون شعرت بضغط كبير علي، وأنا مرتاحة حقاً للحفاظ على نتائجي».

وتابعت ابنة قصر هلال المتوجة هذه السنة في مدريد بنهاية أبريل ثم برلين في يونيو «بدأ موسم الأرضيات الصلبة بشكل سيء نوعاً ما، لكنني سعيدة لبلوغ النهائي هنا».
وبعد خبرة اكتسبتها خصوصاً هذه السنة، أضافت جابر التي اعتمدت تكتيكاً مميزاً انها جاهزة لتتويج تاريخي «قررت اتباع تعليمات مدربي بنسبة 100% لأول مرة (ضاحكة)... سأقدم كل شيء (في النهائي) أنا هنا لأحراز اللقب».
وقارنت جابر بين تجربتها في ويمبلدون والحالية في فلاشينغ ميدوز «هناك كنت أعيش حلاًماً. هنا، يبدو اني أعيش الواقع. ربما تكون العادة».

في المقابل، دخلت غارسيا المباراة بعد بداية بطولة ممتازة، لكن حاملة لقب سينسيناتي رضخت ذهنياً في أول نصف نهائي كبير لها، وخسرت أربع كرات لكسر ارسالها أمام جابر التي تغلبت عليها للمرة الخامسة توالياً في بطولات الناشئات والمحترفات.

وأضافت جابر عن مواجهة غارسيا التي عرفت سلسلة جميلة مع 13 فوزاً قبل نصف النهائي «أعرف انها كانت تلعب بشكل رائع رهنأً، وهذا يضع عليك الكثير من الضغوط. لم تكن الامور سهلة علي، لكنني كنت جاهزة بدنياً».
شفيونتيك تغلب تأخرها

وفي المباراة الثانية، قلبت شفيونتيك تأخرها أمام سابالينكا في المجموعة الحاسمة 2-4 إلى فوز هام 3-6 و6-1 و6-4 على ملعب آرثر آش.

وهذه أول مرة تبلغ فيها حاملة لقب بطولة رولان غاروس مرتين، نهائي بطولة فلاشينغ ميدوز